

الملحق (ص): وثيقة النصائح الخاصة لمجموعة النقاش

المركزة حول الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والمراهقات

هذه أداة مشار إليها في **الجدول (6)** في الفصل السابع: بيانات من أجل العمل. بالإضافة إلى الإرشادات الخاصة بإجراء التقييمات، فيما يلي بعض النصائح لإجراء مناقشات مجموعات التركيز على أساس **الدليل الميداني المشترك بين الهيئات عن الصحة الإنجابية في الأوضاع الإنسانية** والخبرة المكتسبة من البرنامج.

الإعداد والتخطيط

- **تدريب فريق التقييم تدريبًا مناسبًا:** يجب أن يتلقى فريق التقييم تدريب على كيفية عقد مناقشة مجموعات التركيز مع المراهقين والمراهقات والياافعين والياافعات، ويجب أن يشمل التدريب إتاحة الوقت لإجراء مجموعات النقاش المركزة. يتطلب طرح الأسئلة على المراهقين والمراهقات، على غرار الاستشارة، مجموعة مختلفة من المهارات. يجب على فريق التقييم استخدام المصطلحات التي يفهمها المراهقون والمراهقات، وتقديم أسئلة أسهل لبدء المناقشة، والاستعداد لتقديم المعلومات أو الإحالة إلى الخدمات الأخرى المقدمة أو جميع ما سبق (خاصة فيما يتعلق بخدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي، في حال كشف أحد الناجين والناجيات عن المعلومات أو طلب تلك الخدمات أو أي منهما).
- **وضع دليل الأسئلة/المواد:** قبل إجراء مجموعة النقاش المركزة، يجب على أعضاء فريق التقييم تحديد الهدف من المناقشة وكيف يخططون لعقد هذه المجموعة. إذا كنت تستخدم دليل الأسئلة، فضع دليل الأسئلة قبل الوقت المحدد. العدد المثالي للأسئلة التي يجب طرحها خلال مجموعة النقاش المركزة هو من 10-12. بالنسبة لطرق عقد مجموعات النقاش المركزة الأخرى (ملاحظة خريطة الجسم، واستنباط الصور، ورواية القصص)، تأكد من إحضار جميع المواد والأدوات وإعداد أسئلة المناقشة.
- بالنسبة لجميع طرق عقد مجموعات النقاش المركزة، يجب على أعضاء فريق التقييم التأكد من تخصيص الوقت الكافي للمؤدات، وطرح الأسئلة، والسماح بإجراء مناقشة متعمقة، وإغلاق المناقشة. إذا تم تخصيص القليل من الوقت أو تم طرح أسئلة كثيرة للغاية، فإن المعلومات التي تم الحصول عليها من مناقشات المجموعة المركزة قد تكون سطحية وذات فائدة قليلة للبرنامج. عادةً، يجب إجراء مناقشتين على الأقل مع كل مجموعة نقاش مركزة وإجراء مناقشات مع مشاركين إضافيين داخل كل مجموعة نقاش مركزة لحين توقف الحصول على معلومات جديدة.
- **الحصول على الموافقات وإحضار جميع المواد:** يجب على فريق التقييم التأكد من الحصول على الموافقات الصحيحة، وإحضار جميع المواد (خاصة دليل مجموعات النقاش المركزة لجميع الموظفين)، واستمارات الموافقة، وتحديد من سيطرح الأسئلة.
- على الأقل، يجب أن يكون لدى الفريق شخص واحد ينسق المناقشة وشخص واحد يدون الملاحظات. إذا لم تتمكن من تأمين عضو في فريق التقييم يتحدث نفس لغة المشاركين، فسيتضمن فريقك أيضًا مترجمًا مدرّبًا على بروتوكولات حماية الطفل تأمينه وبروتوكولات مجموعات النقاش المركزة.
- **اختر المشاركين بعناية** يجب أن يكون المشاركون في مجموعة النقاش المركزة من نفس العمر والجنس، وأن يكون لديهم مستويات مماثلة من التعليم، ويتحدثون نفس اللغة، وأن يكونوا من خلفيات اجتماعية واقتصادية متشابهة. ويمكن إجراء مناقشات كجزء من تقييم برنامج الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والمراهقات، على سبيل المثال، يمكن عقدها مع مجموعات نقاش مركزة منفصلة من الفتيان المراهقين والمراهقات، والمراهقات غير المتزوجات، والمراهقات المتزوجات، والفتيان المنفصلين عن ذويهم، إلخ. يجب عليك التحلي بالمرونة لإعادة ترتيب المجموعات - قد يحدد بعض المراهقين والمراهقات أنفسهم ويختارون أن يكونوا جزء من مجموعة مناقشة مختلفة عما كنت تخطط له (على سبيل المثال، قد تختار مراهقة يافعة جدًا حامل أن تكون مع المراهقات/المراهقات الحوامل الأخريات الأمهات، مقابل غيرهن من المراهقات اليافعات جدًا). العدد المثالي للمشاركين في مجموعة النقاش المركزة هو من 8-10 أشخاص. على الأقل، يجب أن يكون عدد المشاركين أكبر من عدد أعضاء فريق التقييم. ويجب أن يكون عدد المشاركين أكثر من عدد المنسقين.
- **ابحث عن مكان مناسب:** اختر مكان يمكنك فيه ضمان الخصوصية الصوتية والمرتبة. في حين أن الأماكن الداخلية مفضلة، إلا أنها لا تكون مطلوبة دائمًا إذا كان بإمكانك العثور على أماكن لا تزال توفر الخصوصية للمشاركين.

إجراء مجموعة النقاش المركزة

- **المقدمات والغرض:** تأكد من قيام جميع الموظفين بتقديم أنفسهم، ومن بينهم مدون الملاحظات و/أو المترجم، وذلك قبل شرح الغرض من مجموعة النقاش المركزة (بما في ذلك أن مشاركتهم طوعية وأن ردودهم ستبقى سرية ومجهولة المصدر). هذا يخلق مناخًا وديًا للمشاركين المراهقين والمراهقات. الحصول على القبول والموافقة. ضع بعض القواعد الأساسية، خاصة احترام أفكار وآراء بعضنا البعض، وأن كل شيء يتم مشاركته في المناقشة يبقى داخل هذه المجموعة.
- **كن حذرًا في كلامك:** لا تقدم وعودًا لا تستطيع الوفاء بها. إذا لم تكن متأكدًا من الوقت الذي ستتمكن فيه من العودة للحديث مرة أخرى، فلا تقدم أفكارًا خاطئة عن العودة.
- **تعزيز الدمج:** بصفتك عضو في فريق التقييم، فعليك التأكد من ترحيب المشاركين بتبادل وجهات نظرهم. إذا لاحظت أن أحد المشاركين أعلى صوتًا من غيره، فيمكنك استخدام أساليب تشجيع الآخرين على المشاركة. احرص على عدم إجبار أي شخص على المشاركة. تعد مساهمة المراهقين والمراهقات في هذه المناقشات طوعية. بدلًا من مطالبة مراهق أكثر هدوءًا بالرد على السؤال، يمكنك أن تسألهم عن رأيهم في رد مشارِك آخر. يمكنك أيضًا إحضار أدوات تعزز الدمج والتضمين، مثل الكرة التي يمررها المراهقون والمراهقات بين بعضهم عندما يريدون التحدث.
- **اطرح أسئلة مفتوحة:** تجنب الأسئلة التي تكون إجاباتها بنعم/لا. هذا نقاش وليس استبيان. تريد تشجيع الحوار بين المشاركين. تذكر أيضًا التوقف لبرهة والسماح بوقت للصمت. قد يحتاج المشاركون إلى وقت للتفكير فيما طرحته أو ما قاله الآخرون.
- **اذهب مستعدًا للإجابة على الأسئلة:** إذا احتاج المراهق إلى الإحالة إلى خدمات أخرى، يجب أن تكون مستعدًا لإخباره بهذه الخدمات وتقديم الإحالة اللازمة في الموقع.
- **تأكد من وجود وقت كافٍ لإنهاء المناقشة:** يجب أن يراقب مدون الملاحظات أيضًا الوقت لتنبيه عضو فريق التقييم الذي ينسق مناقشة مجموعة التركيز عندما يصلون إلى نهاية الوقت. ضرورة التأكد من أن لديك وقت كافٍ لإنهاء المناقشة، وتقديم ملخص، وتوديع الحاضرين.

ما بعد مجموعة النقاش المركزة

- **حماية البيانات:** كما جرى النقاش من قبل، فإن ضمان السرية وعدم الكشف عن الهوية أمر بالغ الأهمية لإجراء التقييمات مع المراهقين والمراهقات. يجب أن تتأكد من حفظ الملاحظات والنصوص والأشرطة الصوتية واستمارات القبول/الموافقة وجميع المواد الأخرى المستخدمة أثناء مجموعة النقاش المركزة والاحتفاظ بها في مكان آمن محكم الإغلاق وإتلافها بشكل آمن بعد أن يتوقف الفريق عن استخدامها.
- **استخلاص المعلومات وتحليل النتائج:** استخلاص المعلومات حول مجموعة النقاش المركزة في مكان خاص. ضرورة إدراك أن بعض النتائج قد يكون من الصعب على الموظفين معالجتها ومناقشتها، لذا كن مستعدًا لإحالة الموظفين إلى خدمات الصحة العقلية المناسبة. اعمل مع فريقك لتحليل النتائج، ومناقشة الموضوعات المشتركة (خاصة إذا أكملت عدة مناقشات جماعية مركزة للمقارنة بها)، و عليك إعداد تقرير بالنتائج التي توصلت إليها.
- **استخدام البيانات:** لقد جمعت هذه البيانات لخدمة هدف معين. عليك التأكد من استخدام البيانات، خاصةً تعديل البرمجة أو الدعوة للحصول على تمويل إضافي و/أو توسيع نطاق التغطية. يجب أن يتشاور فريقك مع المراهقين والمراهقات، وكذلك أفراد المجتمع (دون انتهاك للسرية).
- **شارك بياناتك بشكل مناسب:** تأكد من تنسيق مشاركة المعلومات مع الوكالات الأخرى، بما في ذلك الموظفين الحكوميين، حسب الاقتضاء. يمكن أن تساعد نتائجك و/أو توصياتك في إعلام مجموعات الصحة، والصحة الجنسية والإنجابية، والعنف المبني على النوع الاجتماعي، إلخ، و/أو مجموعات وفرق العمل، ويجب مشاركتها من خلال آليات تنسيق الشؤون الإنسانية ذات الصلة. يجب كذلك مشاركة البيانات مع المراهقين والمراهقات وأفراد المجتمع في شكل مناسب وبطريقة يسهل الوصول إليها.

المصدر: الدليل الميداني المشترك بين الوكالات بشأن الصحة الإنجابية في الأوضاع الإنسانية (المجموعة العاملة بين الوكالات حول الصحة الإنجابية في الأزمات، 2018) الخبرة البرنامجية المكتسبة من مجموعة العمل الفرعية للمجموعة العاملة بين الوكالات حول الصحة الإنجابية في أزمات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والمراهقات.